

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والتاسع يعقوب بن حلفا وهو ممن بشر ببلاد الهند أيضا .

والعاشر سمعان ويقال شمعون الصفا وهو الذي بشر بشمشاط وحلب ومنبج وبزنطية وهي القسطنطينية .

والحادي عشر بولس ويقال له تداوس وهو الذي بشر بدمشق وبالقدس أيضا وبلاد الروم والجزائر ورومية .

والثاني عشر يهوذا الأسخريوطي وهو الذي خرج عن طاعة المسيح ودل عليه اليهود ليقتلوه فألقى الله تعالى شبه المسيح عليه فأمسكه اليهود وقتلوه وصلبوه ورفع الله تعالى المسيح إليه وليس هذا من المراد بالحواريين هنا لأنه قد خرج عن دائرتهم فلفظ الحواريين مأخوذ من الحور وهو شدة البياض سموا بذلك لصفاتهم وتفانيهم في اتباع المسيح عن الدخيل وقيل لأنهم كانوا في الأول قصارين يبيضون الثياب .

والأخبار جمع خبر بفتح الحاء وكسرهما وهو العالم .

والربانيون جمع رباني وقد تقدم معناه في الألقاب الإسلامية .

والبطارقة جمع بطرك وقد تقدم الكلام عليه في الألقاب الأصول وأن أصله بطريك وأنه يقال فيه فطرك بالفاء بدل الباء وكان لهم خمسة كراسي بروجية وهو الذي قعد فيه الباب وكروسي بالإسكندرية وهو الذي استقر لبطرك اليعقوبية الآن وكروسي ببزنطية وهي القسطنطينية وكروسي بأنطاكية وكان فيه بطرك النسطورية وكروسي بالقدس وهو أصغرهم عندهم .

محي طرق الفلاسفة والحكماء من الألقاب التي اصطلح عليها